

تاج العروس من جواهر القاموس

امْذَقَرٌّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال الأصمعيُّ : امْذَقَرٌّ اللَّيْبَانُ الرَّائِبُ امْذَقَرَّارًا إِذَا انْقَطَعَ وَصَارَ اللَّيْبَانُ نَاحِيَةً وَالْمَاءُ نَاحِيَةً فَهُوَ مُمِذَقِرٌّ هَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ وَكَذَلِكَ الدِّمُّ كَأَمْذَقَرٍّ وَالثَّانِيَةُ أَعْرَفُ أَوْ امْذَقَرٌّ : اِخْتَلَطَ بِالْمَاءِ وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبِيبٍ : " أَنْزَلَهُ لِمَا قَتَلَهُ الْخَوَارِجُ بِالزَّهْرَوَانِ سَالَ دَمُهُ فِي النَّهْرِ فَمَا امْذَقَرَّ دَمُهُ بِالْمَاءِ " . وما اِخْتَلَطَ . قال الراوي : فَأَتَيْتُ عَيْتَهُ بِصَرِي كَأَنْزَلَهُ شِرَاكُ أَحْمَرَ . قال أبو عُبَيْدٍ : معناه ما اِخْتَلَطَ وَلَا امْتَزَجَ بِالْمَاءِ . وقال محمد بن يزيد : سَالَ فِي الْمَاءِ مُسْتَطِيلًا . قال الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَوْسَلُ أَعْرَفُ . وقال أبو النضر هاشم بن القاسم : معنى قوله : فما امْذَقَرَّ دَمُهُ أَي لَمْ يَتَفَرَّقْ فِي الْمَاءِ وَلَا اخْتَلَطَ . وفي النهاية في سِياقِ الْحَدِيثِ : أَنْزَلَهُ مَرَّةً فِيهِ كَالطَّرِيقَةِ الْوَاحِدَةِ لَمْ يَخْتَلَطْ بِهِ وَلِذَلِكَ شَبَّهَهُ بِالشَّرَاكِ الْأَحْمَرِ وَهُوَ سَيْرٌ مِنْ سُيُورِ النَّعْلِ . قال : وَقَدْ ذَكَرَ الْمُبَرِّدُ هَذَا الْحَدِيثَ فِي الْكَامِلِ قَالَ : فَأَخَذُوهُ وَقَرَّبُوهُ إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ فَذَبَحُوهُ فَمَا امْذَقَرَّ دَمُهُ أَي جَرَى مُسْتَطِيلًا مَتَفَرِّقًا . قال : هَكَذَا رَوَاهُ بَغِيضُ حَرْفِ النَّفِيِّ . وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : فَمَا ابْذَقَرَّ دَمُهُ وَهِيَ لُغَةٌ مَعْنَاهُ : مَا تَفَرَّقَ وَلَا تَمَازَرَ . أَوْ الْمُمِذَقِرُّ : اللَّيْبَانُ الَّذِي تَفَلَّحَ شَيْئًا فَإِذَا مُخِصَّ اسْتَوَى قَالَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ وَزَادَ : وَلَيْبَانُ مُمِذَقِرٌّ إِذَا تَفَلَّحَ حَمَضًا . الْمُمِذَقِرُّ مِنَ الرَّجَالِ : الْمَخْلُوطُ النَّسَبُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَتَمَازَرَ الْمَاءُ : تَغَيَّرَ وَاخْتَلَطَ .

مرر .

مَرَّرَ عَلَيْهِ يَمُرُّ مَرًّا وَمُرورًا : جاز . وَمَرَّرَ مَرًّا وَمُرورًا : ذَهَبَ كَأَسْتَمَرَّ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : مَرَّرَ يَمُرُّ مَرًّا وَمُرورًا : جَاءَ وَذَهَبَ . وَمَرَّرَهُ وَمَرَّرَ بِهِ : جازَ عَلَيْهِ ؛ وَهَذَا قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا يَتَعَدَّى بِحَرْفٍ وَغَيْرِ حَرْفٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا حُذِفَ فِيهِ الْحَرْفُ فَأُوصِلَ الْفِعْلُ وَعَلَى هَذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ يُحْمَلُ بَيْتُ جَرِيرٍ : . تَمُرُّونَ الدَّيَّارَ وَلَمْ تَعُوجُوا ... كَلَامُكُمْ عَلَيَّ إِذَا حَرَامٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّمَا الرَّوَايَةُ : .

" مَرَّرَ تُمْ بِالْدَّيَّارِ وَلَمْ تَعُوجُوا فَدَلَّ هَذَا عَلَى أَنَّه فَرَّقَ مِنْ تَعَدَّى بِهِ بِغَيْرِ حَرْفٍ . وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : مُرُّ زَيْدًا فِي مَعْنَى مُرَّ بِهِ لَا عَلَى الْحَذْفِ وَلَكِنْ عَلَى التَّعَدَّى الصَّحِيحُ . أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ جَنْبِي قَالَ : لَا تَقُولُ مَرَّرْتُ زَيْدًا فِي لُغَةٍ مَشْهُورَةٍ

إلاّ في شيءٍ حكاه ابن الأعرابيّ قال : ولم يرّوه أصحابنا . وامتدّرت به
امتدّرتا وامتدّرت عليه كمدّرت مؤرورا . وفي خبر يوم غيبت المدّرة :
فامتدّرتوا على بني مالك . وقول ابن تيمية : " فلمّا تغشّتها حمالات
حملاً خفيفاً فمدّرت به " أي استمدّرت به يعني المديّ . قيل : فعادت
وقامت فلم يُقلّها فلمّا أثقلت أي دنا ولادها . قال الزّجاج . وقال
الكلبيّون : حمالات حملاً خفيفاً فاستمدّرت به أي مدّرت ولم يعرّفوا
فمدّرت به . وأمّرتّه على الجسر : سلاكه فيه قال اللّخانيّ : أمّرت
فلاناً على الجسر أمّرتّه إمّاراً إذا أسلاكته به عليه . والاسم من كلّ ذلك
المدّرة قال الأعشى :

ألا قُلْ لبتيّاً قبلَ مدّرتها سلامي ... تحييةً مشتاقٍ إليها مُسلّم
وأمدّرتّه به وفي بعض النسخ : أمّرتّه بالأولى الصّواب : جعله يمدّرتّه به
كذا في النسخ والصواب : جعله يمدّرتّه كما في اللسان . ويقال : أمّرت
إمّاراً إذا جعلته يمدّرت أي يذهب . ومارّه مُمارةً وممّاراً : ممدّرتّه
 . واستمدّرت الشيء : مضى على طريقةٍ واحدة وقال اللّخانيّ : وكلّ شيءٍ قد انقادت
طريقته فهو مُستمدّرت . استمدّرت بالشيء : قوّي على حمّله ويقال :
استمدّرت ممدّرت أي استمدّرت عمّه . وقال ابن شميل : يقال للرجل إذا
استقام أمّرتّه بعد فسادٍ : قد استمدّرت . قال : والعرب تقول : أرّجى الغلامان
الذي يمدّ أحمقٍ ثمّ يمدّرت . وأنشد للأعشى يُخاطبُ امرأته :